

النية هتفرق كتير جداً في حياتك | #خاطرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه. وبعد. اتكلمت معكم في درس امبارح حوالين قول الله سبحانه وتعالى وجوه يومئذ خاشعة. عاملة ناصبة تصلى نارا حمير - 00:00:11

وقلنا ازاي ان الوجوه دي يوم القيمة تبقى ذليلة؟ رغم ان ربنا سبحانه وتعالى وصفها في الدنيا انهم كانوا بيعملوا اعمال خير كتير وبيتعبدوا لله كتير. ومع ذلك ربنا في الآخرة لما حاسبهم قال تصلى نارا حامية تسقى من عين انية. وقلت لكم ده - 00:00:35 خلوه شوية اسباب ولكن اهم الاسباب دي النية يعني اهم الاسباب دي فعلنا النية. نيتهم في الاعمال اللي عملوها وتعبو فيها ما كانتش خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى ولانها ما كانتش خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى لم يقبل هذه الاعمال - 00:00:54

تعالوا بقى نعكس بقى نعكس النهاردة واقول لكم قد ايه النية الصالحة اللي ربنا سبحانه وتعالى يراها من قلبك قد ايه ربنا سبحانه وتعالى بيكرمك بها كرم كبير جدا اتكلمنا امبارح عن المرائين اللي بيعملوا اعمال لغير وجه الله. تعالوا نتكلم النهاردة عن قلوب المخلصين - 00:01:16

الناس الطيبة اللي نواياها دايما صالحة الناس اللي دايما ما شاء الله لا قوة الا بالله قلوبها دي آآنقة بفضل الله سبحانه وتعالى عايز بس من البداية اقول لكم ان علمائنا كانوا دايما بيقولوا تعلموا النية فانها ابلغ عند الله عز وجل من العمل - 00:01:38 اتعلم ازاي تتاجر مع الله عز وجل بنية الصالحة والعلماء كانوا دايما بيقولوا لنا عليكم بالايرادات اللي هي النوايا. فان الله لا يريد منكم الا هي الا ايرادات دي. ربنا دايما - 00:01:59

يبينظر سبحانه وتعالى على الارادات علشان كده دايما بقول لكم سبحان الله ممكن اتنين يكونوا بيصلوا معنا في المسجد هنا. واحد جاي بقلب مخلص لله سبحانه وتعالى اللي جنبه مرائي جاي بيراقب صلاته - 00:02:14

الاتنين بينهم كما بين السماء والأرض. الفرق بين الاتنين ايه؟ هو القلب. النية اللي موجودة في القلب النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان النية الصالحة بتاعتكم كل اما كانت مخلصة لوجه الله العمل البسيط اللي انت عملته ده يبقى - 00:02:31

كبير قوي عند ربنا سبحانه وتعالى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في الحديث رب درهم سبق مائة الف درهم. يعني في واحد التصدق بدرهم واحد واحد تصدق بميت الف درهم - 00:02:50

في ظلكم مين اللي يسبق بمقاييسنا احنا كبشر. مقاييسنا احنا كبشر. واحد تصدق بجنيه واحد صدق بميت الف جنيه. مين اعلاهم عند الله قدوا اللي دفع مية الف جنيه الا ان النبي يقول لنا لأ، ده اللي دفع الجنية ده سبق عند ربنا سبحانه وتعالى اللي دفع مية الف - 00:03:10

الفرق بين الاتنين ايه؟ النية اللي جواه. عرف ازاي يتاجر مع ربنا سبحانه وتعالى بنيته في غزوة تبوك النبي دعا الصحابة انهم يتصدقوا باموالهم علشان يجهزوا جيش اللي طالع يقاتل - 00:03:30

انا عايز اقول لك قد ايه نيتكم جواك لما تكون دايما مليانة خير عطاء ربنا لك فوق تصورك ابو بكر الصديق جاب ماله كله عمر جاب نص ماله سيدنا عبدالرحمن بن عوف جاب اتناشر اوقيه دهب - 00:03:49

وواحد من الصحابة راح البيت يبيص ما فيش فلوس طب نجيب شوية تمر نديهم للنبي الجيش ياخدهم وهو ماشي ما فيش قام وقف بين ايدين ربنا وشف النية لما تكون خالصة والله. النية لما تكون صالحة - 00:04:07

واقف بين ايديين ربنا سبحانه وتعالى وقال له يا رب دعانا نبيك للصدقة وانت تعلم انني لا املك من الدنيا شيئاً يا رب لا املك الا عرضي. واني امسكت اتصدق بعرضي على من وقع فيه - 00:04:25

ما هو دي دي الحاجة الوحيدة اللي انا املكتها تاني يوم في صلاة الفجر شوفوا النية الصالحة هو دفع فلوس زي الصديق ولا زي عمر ولا زي ابو ولا زي عثمان - 00:04:44

ولكن عمل بسيط بنية صالحة تفرق كتير قوي عند ربنا سبحانه وتعالى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يطلع بعد صلاة الفجر يخطب في الناس. اين المتصدق بعرضه البارحة طب والنبي عرف منين ؟ ما هو جبريل نزل له. ايوة جبريل عرف منين ؟ ما هو ربنا اطلع على نية الراجل ده - 00:04:56

فقال لجبريل انزل بقى بشر الراجل ده. نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطلع النبي يقول اين المتصدق بعرضه البارحة؟ فيقول انا يا رسول الله والله ما اردت الا الخير - 00:05:23

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ابشر فلقد قبل الله صدقتك مع الزكاة المفروضة انت تساويت عند ربنا مع ابي بكر عمر وعثمان عبد الرحمن بن عوف انت بقى زيك زيهم - 00:05:37

زيك زيهم. انتم الاثنين واحد اه. ليه علب الصورة دي علشان كانت دائمآ نيته خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى وكل ما الانسان منا هي عمل عمله وان كان بسيط او اي. بس لو وجه الله بيفرق كتير جدا عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:52

تلaci سبhan الله تلaci واحد من جواه قلبه كده عمال يتعرض كده انا نفسي اطلع احج وما عييش فلوس. بس انا ايه انا هاجتهed بقدر المستطاع. اعمل جمعية من هنا استنى مكافأة نهاية الخدمة من هنا - 00:06:14

حوش قرش من هنا استلف قرش من هنا انا ما اعرفش اكون تمن الحج المبلغ الكبير ده. بس ربنا لما اطلع على قلب هذا الرجل المطلع على قلب هذا الرجل انه من جواه بالفعل من جواه بالفعل انا نفسي اعمل عمل صالح ومش قادر لما ربنا بيطلع على قلوب - 00:06:33

انه يرى فيها الخير ده ربنا سبحانه وتعالى بيبارك لنا في العمل ده وينمي لنا ويبقى كبير او اي ويوفق الراجل ده للحج ويطلع يحج وهيرجع بذنب مغفور وسعي مشكور ليه ؟ رأى الله من قلبه خير شوفوا قانون حطوه قدام عينيكما ما تنسهوش ابدا - 00:06:53
اوعوا تنظروا ابدا لاعمالكم. انا عايز اعمل عمل كبير. ما تبصش للعمل الكبير بص دائمآ للعمل الصغير اللي يكبر بالنية الصالحة اللي جوة قلبك القانون ربنا بيقوله لنا في القرآن قانون في القرآن. بسم الله الرحمن الرحيم. ان يعلم الله في قلوبكم خيرا ها - 00:07:14
يؤتكم خيرا ربنا لما بيطلع على قلبك لما بيطلع على قلبك ويرى ان القلب ده فيه خير كبير او اي والله العزيم عملك الصغير ده بيجرع عند ربنا كبير قوي ويمكن حكيت لكم قبل كده قصة احد اخواننا. حد بسيط جدا اه الراجل نقاش - 00:07:35

واللي جاي على قد اللي رايح ووقت كورونا والدنيا مزنوقة وما فيش فلوس وسبحان الله حب بيسط والدته. مش هي عمل بقى مع حد فقير ولا مع والدته. عايز بيسطها قال لي والله بدور في جيبي اقلب في جيبي ما فيش في جيبي الا عشرة جنيه - 00:07:54
جبت لها كارت شحن ورحت قلت لها ده هدية مني لك. عشرة جنيه ايه! معلش ابنك النهاردة بيقول لك انا عايز اجيب حاجة حلوة بتدي ليه عشرة جنيه بس هو ما بتصش على العمل الكبير - 00:08:13

بعض على الحاجة البسيطة اللي احنا نعملها بس بالنية الصالحة تكبر عند ربنا. وخد بالك ان ربنا قال اذا وجدت في قلبك هذه النية الصالحة يؤتيكم خيرا. يقول لي والله يا شيخ انا نازل من عند والدتي على السلم تيجي لي مكالمة واحد صاحبي جايب لي عمارة كاملة شغل - 00:08:28

النقاشة فيها من الالف للياء لي انا لوحدي. يطلع منها قد ايه فلوس لي ؟ الوف هو ايه العشرة جنيه اللي طلعتها؟ ما انا قلت لكم ربنا سبحانه وتعالى لا ينظر ان العمل بتاعك كبير ولا صغير؟ ولكن ربنا سبحانه وتعالى بينظر - 00:08:49

على قلبك وانت بتعمل ده تلaci اتنين مشكلة بين زوج وزوجة. والدنيا والعدة وخلافه رايحين لطلاق ومحاكم ومشاكل والدنيا مقلوبة. وراجل صالح يقول انا احاول اخش اصلاح بينهم. شف ربنا يقول ان الاصلاح متوقف على نية اللي داخلين يصلحوا - 00:09:06

لو قلوبهم بالفعل ربنا لقى من قلوبهم ان هم عايزين يصلحوا ربنا ينظر للنية دي فيوففهم للصلاح. الدليل على كده من القرآن ايه ان 00:09:30 -
يريدا اصلاحا لو قلوبهم راحة فعلا عايزين نصلح بين الاثنين ان يريدوا اصلاحا ها يوفق الله -

انهما رغم ان المشاكل الكبيرة اوبي دي اه رغم المشاكل الكبيرة اوبي. طب ليه ربنا وفق؟ ما هي النية ما هي الله؟ هي النية والله.
النية البسيطة ده بيفرق كتير اوبي - 00:09:51 -

واحد منكم قاعد معكم دلوقتي. قاعد معكم حالا اهو. هو سواق تاكسس جاب في يوم بيقول لي انا ركبت معك واحدة قالت لي
مستشفى الاورام. دلوقتي الساعة اتنين وانت عارفين شارع البحر وزحمة شارع البحر. بس السنت مريضة وشكلها فعلا واقعة
- 00:10:08 -

والشيطان يقول لي ده هي شكلها كمان ما عهاش فلوس مش تديك الفلوس. ولا هتديك نص بنديرة. يقول لي والله العظيم لقيت
نفسى ببص السما كده وبقول عشانك يا رب - 00:10:30 -

عشانك يا رب ولو ما عهاش فلوس انا مش عايز. قلت لها تعالى يا ماما اركبي وركبت معك في العربية. وربنا
العالم الحر في شارع البحر كان عامل ازاي؟ والزحمة كانت عملت ازاي؟ بس خلاص انا خدتھا بيني وبين ربنا - 00:10:46 -
جایة نازلة بتقول لي يا ابني عايزكم اللي معك يا حاجة؟ فالله ادتنى العشرين جنيه ومشت يقول لي بس انا الوقت ضاع. في
الزحمة وفي الحر والبهلة اصل انا خدتھا لله بقى. يقول لي والله مطرح ما نزلت يركب معك واحد يقول لي انا عايزك - 00:11:04 -
معي فيكم مشوار النهاردة وان شاء الله هبسطك وهديك بزيادة. يقول لي اقسم بالله يا شيخ احمد انا عملت معه كم مشوار؟ لو
هيطلع لي منهم في المشاوير العادية - 00:11:23 -

ميتش جنبه الرجال اداني خمسمية جنيه دي جت منين؟ الرزق الموسع ده جه من عند نية صالحة
كانت موجودة جوة قلب الرجال ده وهو بيعمل ده ربنا يا رب بيارك فيه ويحفظه يا رب. احسبه كذلك ولا يذكر على الله احد. النية
الصالحة اللي كانت موجودة في المشوار الاولاني - 00:11:33 -

هي اللي ربنا سبحانه وتعالى جزار باقي اليوم بقى وبيسطه ويفرجه ويسعده انك دايما تعمل كده سبحان الله انا اعرف حد شف ابوه
حارمه من الميراس ومنعه من المش عارف ايه وعاطي لاخواته التانين قد ايه وبيدي لهم قد ايه - 00:11:57 -

الحب ده لما تعب ما كنش بيجرى عليه الا ابنه ده رغم ان كل الناس يقولوا له انت ازاي تعمل كده وما ينفعش ده حرمك من الميراس
وادي لاخواتك وميزتهم وما ادالكش هو يقول لأ لله - 00:12:14 -

ويأخذ العجلة بتاعتھ اللي عليها الصندوق لقدمها ما يأكل مع ولاده يروح يأكل ابوه ويخلص مع ابوه ويرجع يأكل مع
اھله هل يا ترى العمل اللي فيه نية صالحة ده عشان ربنا عشان ربنا بس؟ بيضيع؟ لا ربنا سبحانه وتعالى بيارك له في ذريته -
00:12:27 -

بقيت من له الرضا يرضي واحد منهم مدرس قد الدنيا ما شاء الله لا قوة الا بالله. ربنا موسوع عليه جدا مخلي الرجال اللي كان بيجرى
على ابوه ده خل ابوه ده ما شاء الله لا قوة - 00:12:46 -

عايش حياة ما بعدها حياة. افضل مليون مرة من اللي كان عايشها قبل كده. مين اللي حنن قلب الابن على الاب لان لما ربنا اطلع على
قلبه فلقى ان هو كان بيعمل عمل صالح بينه وبين ربنا عشان الاب ده رغم ان الاب ده ظالم. تلاقي ولاده بعد كده - 00:13:00 -
ايمرا كرم. ليه؟ هي النية الصالحة. عشان كده علماتنا كانوا بيعلمونا يقولوا لنا ما تبصوش لعمل كبير ولا صغير. ولكن اهم حاجة انت
تبص على ايه بص على نيتك تبص على قلبك - 00:13:18 -

لان لما ربنا بيطلع على قلبك وبيلاقي فيه خير عطاء ربنا سبحانه وتعالى بيكون بلا حدود في في واحنا بنصلی في صلاة المغرب احنا
بنقرأ قصة يوسف عليه الصلاة والسلام صح - 00:13:31 -

هو ليه ربنا وسع على يوسف اوي كده عليه الصلاة والسلام في زنكم ليه؟ ليه ربنا يقول كذلك مكتنا لي يوسف؟ ليوسف عليه الصلاة
والسلام يبقى عزيز مصر وفلوس مصر كلها - 00:13:45 -

فتحت ايديه لشطارته لا والله. ولكن ربنا قال لنا سبحان الله معنى جميل اوي. قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الايه ؟ اه المخلصين. في القراءة الاخرى المخلصين. اصل قلبه كان نضيف - 00:13:59

النوايا دايما كانت كويسة. كان دايما يبص على العمل الصالح ونية صالحة. علشان كده مكن له. وهتلاقوا دايما والله كل واحد ربنا سبحانه وتعالى وسع عليه في الدنيا دي لما تيجي تدور كده وتنبش كده هتلacci دايما نية صالحة في عمل صالح هي اللي - 00:14:17

حياة ناس كتير جدا جدا. علشان كده قاعدة النهاردة بتقول اوعوا في حياتكم تبصوا عمل كبير ولا عمل صغير. ولكن عنكم تبقى على الايه ؟ ان النية تكون خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى. وعلى قدر اخلاصك على قدر ما بيكون عطاء ربنا سبحانه وتعالى لك - 00:14:37

خروج النهاردة وانت حافظين الاية دي ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم ايه ؟ خيرا. العلماء يقولوا خيرا دي جت منكرة علشان تقيد التعظيم هيديك خير عظيم وتفيد الكثرة وتفيد العموم وتفيد الشمول. ليه ؟ ناس كانت بتتاجر مع ربنا بايه - 00:14:57 بقلوبها بس كده. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:15:17